«العدد ١٢٠٠» ٢٢ جمادى الثانية ١٣٥٢ (الخميس) ١٢ تشرين الاول ١٩٣٣ ((السنة السابعة))

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

الحكومة تمنع مظاهرة العرب يوم الجمعة وتسمح لليهود أن يتظاهروا ويلقوا ما يشاؤون من الخطب الحماسية . تدابير الحكومة في القدس . منشور بامر المندوب السامي . انذار الحكومة للصحف العربية

حديث اليوم

شعور الامة الوطني الحي
وضرورة الاستفادة منه

بلغ شعور الامة العربية في فلسطين في هذا الاسبوع مبلغاً لم تبلغ الى مثله طول السنين الاربع الاخيرة ، والسبب الاكبر في هذا الامر هو شدة وثوقها بان خطر الهجرة على البلاد اصبح محققاً ومؤكداً فقامت قومة الرجل الواحد تسعى لدفع الخطر وتبحث عن الطرق العملية القانونية المفيدة التي من شأنها انقاذ البلاد وابقاء هذا الرجأ المحبوب من الارجاء العربية عربياً صرفاً .

فمن واجب الهيئات الوطنية كلها ان تسعى لاستغلال هذا الشعور الوطني العام ، ووحدة الاحساس بالخطر الداهم ، وتوجيهها في السبل التي تؤمن انجاح القضية الوطنية . فقد اثبتت الايام والتجارب العديدة ان هذه الامة العربية الفلسطينية هي خير من يثبت في الميدان ، واقوى من يتحمل المصائب والاهوال ، وهي شديدة التسامح لدرجة بعيدة ، حتى ان تسامحها هذا يدفعها الى ان تتناسى اساءة المسيئين اليها من ابنائها ، وتقبلهم بكل طيبة خاطر وحسن نية ليعملوا في صفوف العاملين المخلصين من ابنائها .

ان من واجبات الصحافة العربية أيضاً ان تساعد في هذا السبيل ، واننا والبلاد في هذا الظرف العصيب لا نرى ضرورة لقيام الصحافة بانتقاد المقررات والمقترحات التي توصلت اليها الامة ، ولا التقدم في هذه الاونة الحرجة باقتراحات وافكار لا يسمح لنا الوقت في بحثها ولا تنفيذها ، بل نرى انه من الرأي الصائب ان نسير خطوة فخطوة ، وننفذ شيئاً فشيئاً ، لان الطفرة محال ، ولا سيما انه مضى زمن طويل اصاب في اثنائه هذه الامة من التفكك والتخاذل ما يكفي لدك اركان اكبر الامم واقواها

وامامنا فيما بعد مجال واسع للعمل المفيد المنتج لا سيما اذا استفدنا من اختباراتنا الماضية وجهادنا السالف

دكتاتورية . . . .

أقال الرئيس روزفلت يوم السبت المستر وليم همفري العضو الجمهوري في لجنة التجارة في الولايات المتحدة فلم يقبل المستر همفري المذكور هذه الاقالة وحضر جلسة اللجنة امس معتبراً ان الاقالة غير قانونية وقد صرح بانه لا يتخلى عن منصبه في اللجنة الا بحكم قضائي

ياقوم لاتتكلموا

الحرية في سياسة المستعمرين

يا قوم لا تتكلموا ... ان الكلام محرم
ناموا ولا تستيقظوا ... ما فاز إلا النوم
وتأخروا عن كل ما ... يقضي بأن تتقدموا
ودعوا التفهم جانباً ... فالخير ان لا تفهموا
وتثبتوا في جهلكم ... فالشر ان تتعلموا
أما السياسة فاتركوا ... ابداً والا تندموا
ان السياسة سرها ... لو تعلمون مطلسم
واذا افصحتم في المباح من الحديث فجمجموا
والعدل لا تتوسموا ... والظلم لا تتجهموا
من شاء منكم أن يعيش اليوم وهو مكرم
فليمس لا سمع ولا بصر لديه ولا فم
لا يستحق كرامة ... إلا الاصم الابكم
ودعوا السعادة انما ... هي في الحياة توهم
فالعيش وهو منعم ... كالعيش وهو مذمم
فارضوا بحكم الدهر مهما كان فيه تحكم
واذا ظلمتم فاضحكوا ... طرباً ولا تتظلموا
واذا اهنتم فاشكروا ... واذا لطمتم فابسموا
إن قيل هذا شهدكم ... مر فقولوا علقم
أو قيل ان نهاركم ... ليل فقولوا مظلم
أو قيل ان ثمادكم ... سيل فقولوا مفعم
او قيل ان بلادكم ... يا قوم سوف تقسم
فتحمدوا وتشكروا ... وترنحوا وترنموا

معروف الرصافي

حطموا الاقلام ...

حطموا الاقلام هل تحطيمها ... يمنع الالسن ان تنطق جهراً
قطعوا الالسن هل تقطيعها ... يمنع الاعين ان تنظر شزراً
اغمضوا الاعين هل اغماضها ... يمنع الانفاس أن تصعد زفراً
اخمدوا الانفاس هذا جهدكم ... قد ارحتونا من الذل فشكراً

« خليل مطران »

الهجرة اليهودية

وعلاقتها بالسياسة البريطانية

اضرارها الاجتماعية — وما ينبغي لها من علاج حاسم

ان اضرار الهجرة اليهودية لا تقتصر على الاضرار الاقتصادية والسياسية ، بل تتعداها الى المسائل الاجتماعية ، حيث تصيب الاخلاق والعادات والتقاليد بأفدح الاضرار وتؤثر فيها تأثيراً سيئاً سيبقى امداً طويلا قبل ان يزول اثره الخطر ، سبة عار على الحكم البريطاني المباشر ، الذي اتى معه بهذه الامراض الفتاكة التي اصابت اثمن ما تعتز به امة من خلق الله — وهو الاخلاق

ان الاخلاق والطباع التي يحملها المهاجرون اليهود الى فلسطين ، تنطبع بطوابع تختلف باختلاف البلدان التي جاءت منها ، ولكنها تتفق في شيء واحد على الاقل ، وهو ان الغاية تبرر الواسطة عندهم إلى اقصى ما يفهم من هذا المعنى وهي في كل ذلك تخالف الاخلاق والعادات العربية الموروثة على طول الخط . ولا شك ان اختلاط شعبين بينهما هذا التباين في الاخلاق والعادات ، من شأنه أن يحدث فوضى خلقية مريعة خطيرة النتائج

على ان الاباحية المنتشرة بين اليهود ، والتي تقوم مستعمراتهم مثالا بشعا لها ، وتروج شواطيء البحر في مناطقهم أخطر الدعايات لمقارفتها ، والتبذل والتهتك المتفشي في فتياتهم ، والتي تقوم الامسية العائثة المستهترة في الشوارع اليهودية أصدق دليل عليه وعلى ما يجر من فساد في الاخلاق ، كل ذلك قد كان له اشنع الاثر في العائلة العربية التي كانت تنعم قبل عهد الاحتلال المشؤوم براحة وطمأنينة تعز على كثير من الاسر في كثير من بلدان العالم ، والتي اصبحت اليوم ، بتأثير هذه الاخلاق اليهودية ، تجابه خطر التفسخ والاضمحلال الذي ينذر الامة باعظم الاخطار

واني اعتقد ان قسطا كبيراً من تخاذل الشبان العرب وانصرافهم عن الحركة الوطنية ، يعزى الى هذه الاباحية المجرمة التي حملها الينا الاستعمار البريطاني من الغرب بواسطة المهاجرين من اليهود

وكذلك فانا نلاحظ ان الامراض السرية باتت تهددنا باعظم الاخطار ، مع اننا لم نكن نعرفها قبل هذا الاحتلال المشؤوم ، وهي لا يمكن ان يكون لها سبب أعظم من هذه الاباحية المتفشية . ويضيق بنا المجال لو حاولنا

البقية على الصحة الثامنة

اهم الانباء الخارجية

تركيا

الاحتفال العظيم

بذكرى تحرير استانبول

احتفلت استانبول احتفالا رائعا بذكرى تحريرها . ففي الساعة العاشرة من يوم ٨ تشرين الاول، وهي الساعة الخالدة التي دخلت فيها الجيوش الوطنية بقيادة مصطفى كمال الى استانبول، أطلقت المدافع وارتفع في الجو صفير البواخر وصوت ابواق السيارات ، وبعد ربع ساعة من هذه المظاهرة البهيجة ساد السكوت التام المدينة لمدة دقيقتين وفقا لأوامر السلطات وذلك تخليداً لذكرى الابطال من الجنود الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن ، وعقب ذلك استعراض عظيم سارت فيه كل فرق الجيش تتقدمهم موسيقاهم عازفة النشيد الوطني، وكانت الجماهير مكتظة في شوارع المدينة تحيي الجنود وتلقي عليهم الزهور ، ثم اجتمعت كل فرق الجيش التي اشتركت في هذا الاستعراض في ميدان تقسيم حيث وضعت كل فرقة باقة من الزهور أمام تمثال النصر .

وبعد أن استمعت الجماهير للخطب العديدة التي القيت سارت جموعهم في مظاهرة هائلة .

وبعد الظهر توجه والي استانبول وعمدتها مصحوبين بوفد من اعضاء البلدية الى قومندان الحامية المحلية ورفعوا اليه شكر الشعب الى الجيش . وفي المساء سارت المواكب بالمشاعل واطلقت الالعاب النارية في ميادين المدينة واقامت البلدية مراقص رسمية في مختلف احياء المدينة .

البلقان

ملك يوجوسلافيا

في جزيرة كورفو

خصصت جميع الصحف اليونانية مكانا ظاهراً لوصف الاحتفال الذي اقيم في جزيرة كورفو واشترك فيه جلالة ملك يوجوسلافيا ، وملكتها ، والسيو كونديلوس نائب رئيس الوزراء والسيو مكسيموس وزير الخارجية وقد وضع جلالة ملك يوجوسلافيا باقات الازهار على قبور الجنود السربيين بجزيرة بيدر الصغيرة كما وضع وزراء اليونان باسم الحكومة اليونانية والجيش اليوناني مثل تلك الازهار .

واستقبل اهالي جزيرة كورفو صاحبي الجلالة الملك والملكة بابهى مظاهر الاحتفاء .

المانيا

التشريع الجديد

في المانيا

كذبت الحكومة الالمانية ما ذاع اخيراً في الصحف الاجنبية بشأن التشريع الجديد الالماني القاضي بتنظيم الزواج وحماية الدم الالماني من العناصر غير الارية .

وكل ما في الامر أن مشكلة حماية الجنس الالماني كانت موضوع بحث المشترعين في مؤتمر ليبزيغ القانوني . فقد تبادل رجال المؤتمر الرأي في امكان سن قانون عقوبات جديد ، وكانت مشكلة حماية الجنس احدى المشاكل التي اعترضت طريقهم .

ولا يمكن فهم تعليقات الصحف الاجنبية على مباحثات المشترعين الالمان في ليبزيغ الان هذه الصحف قد اخطأت الفهم خطأ شنيعاً .

وتعتقد المانيا ان هذه الانتقادات التي توجه نحو قانون لم توجد مسودته بعد انما هي انتقادات تتنافى مع ابسط قواعد العدل والانصاف .

اسبانيا

الازمة الوزارية

في اسبانيا

لا تزال اسبانيا بدون وزارة والمعتقد اجمالا ان المسيو مارانون لا يحاول في الواقع تأليف الوزارة وانما يقوم بمفاوضات مع رؤساء الاحزاب لتمهيد الطريق لوزارة يرأسها غيره . ويذكرون اسم المسيو مارتينز باريوس النائب الراديكالي في اوائل المرشحين لتولي منصب رياسة الوزارة

اضطرابات العمال

جرح خمسون شخصاً جروحا خطيرة اثناء معركة نشبت بين العمال واصحاب الاعمال وتبادل فيها الفريقان نحو مائة طلقة . وقد قبض البوليس على كثيرين .

تبرئة المتهمين

بالتآمر على قذف القنابل

اشبيليه في ٨ اكتوبر — انتهت محاكمة ٥٩ شخصا قبض عليهم في شهر مايو الماضي بتهمة الاتفاق والتآمر على قذف القنابل وقد صدر الحكم بتبرئتهم جميعا واطلاق سراحهم

فرنسا

مطالب المانيا

بشأن نزع السلاح

اختلفت تعليقات الصحف على الاقتراحات الالمانية المعارضة التي ابلغت الى حكومتي لندن وروما والى المستر نورمان دافيس في جنيف ولم يبلغ شيء منها الى حكومة باريس

ويرى بعض الصحف انه ليس من اداب السياسية والمجاملة عدم تبليغ هذه الاقتراحات الى حكومة باريس . وترى صحف اخرى ان فرنسا لم تطرح اسئلة مباشرة ، فمن حق حكومة برلين ان لا ترد عليها مباشرة . وقالت جريدة «اكسلسيور» ان قصد المانيا أن تقوم انكلترا وايطاليا بمهمة الوسيط ودفعها الى الضغط على فرنسا ثم ان هذه المناورة ترمي في الوقت نفسه الى حمل فرنسا على اتباع وجهة سياسية قائمة على اخبار ناقصة أو مشوهة لكي يكون في الامكان بعد ذلك اتهام فرنسا بالقضاء على آخر أمل في الاتفاق قبل أية مناقشة .

افريقية الجنوبية

افريقية الجنوبية

ومشروع توحيدها

تعتقد الدوائر العليمة هنا ان رفض مؤتمر الكاب للاقتراح الخاص باتحاد افريقيا الجنوبية لا يحتمل ان يسفر عن اعادة الانتخابات . والمعروف ايضا انه لا يحتمل ان تستقيل الحكومة من جراء هذا الرفض ، ولو انه يعد صدمة قوية لامال الجنرال هرتزوغ في ادماج المقاطعات الاخرى في مقاطعة الكاب .

وقد وافق المؤتمر الوطني للترنسفال والناتال على الاندماج والمظنون ايضا ان ولاية اورانج الحرة ستنسج على منوالها .

تشكوسلوفاكيا

انصار النازي

في تشكوسلوفاكيا

صدر في يوم السبت الماضي قرار المحكمة العليا في تشكوسلوفاكيا، الذي كان ينتظره الجمهور بفارغ الصبر وهو القرار الخاص بمحاكمة ستة متهمين هم من رعايا تشكوسلوفاكيا ولو انهم من اصل الماني . وقد جاء هذا القرار نتيجة لاستئنافهم الحكم الصادر ضدهم من المحكمة الابتدائية في قضية «مؤامرة»

نبوغ فنانة

وتقديرها

ذكرنا في اعدادنا السابقة أن الآنسة النابغة الفنانة السيدة زلفى السعدي قد عرضت في المعرض العربي طائفة من الرسوم الزيتية التي رسمتها اناملها ، لاعاظم ابطال المسلمين والعرب، كما عرضت قطعا فنية اخرى من تطريز بديع بالابرة ، ونقش جميل على الجلد ودهان ، اعجب بها زوار المعرض كثيراً .

وقد قدر مجلس ادارة المعرض العربي لهذه السيدة الفاضلة نبوغها وتفننها فمنحها شهادتين من الدرجة الاولى ، احداهما عن تطريزها بالابرة والتنسيل ، والاخرى عن الصور الزيتية التي عرضتها .

وعدا ذلك فقد كان الزائرون الذين يشاهدون المعروضات الفنية لهذه السيدة يبدون اعجابهم وتقديرهم الشديدين بها فبسبيل هذا الاعجاب وذلك التقدير على الطرس شكراً جزيلا ، واعترافاً بالفضل والنبوغ جميلا .

واننا لنهنيء السيدة زلفى بما حازت من اعجاب عظيم ، مقدرين لها نبوغها ومقدرتها .

***

اراضي عين كارم وقف صحيح

حكم المحاكم المختلفة لصالح الوقف

كتاب من متولي وقف ابي مدين الغوث في القدس

يذكر القراء ، مما نشرناه في اعدادنا الماضية ، مساعي بعض الخونة الآثمين من عين كارم لبيع مساحات واسعة من اراضي عين كارم من اليهود . وقد ورد علينا كثير من الرسائل يستفظع فيها مرسلوها هذا الجرم الوطني الذي لا يغتفر ، وكنا اشرنا الى بعضها في اعدادنا السابقة والغريب ان اراضي عين عارم كما ثبت من الوقفيات والمستندات هي وقف على سيدنا ابي مدين الغوث رضوان الله عليه . فكيف يجيز هؤلاء الخونة لانفسهم أن يحللوا الحرام ، وان تأخذهم العزة بالاثم فيقدمون على التصرف في أمور لا يحق لهم التصرف بها

وقد جاءنا من متولي وقف ابي مدين في القدس الكتاب التالي ننشره ليطلع عليه القراء وليطمئنوا على ان اراضي عين كارم لن تتسرب الى أيدي اليهود باذن الله ولو كره الخاسرون :

***

حضرة مدير جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

تحية وسلاما . وبعد كنا قرأنا لجريدة فلسطين عدد السبت المؤرخ في ٧-١٠-٣٣ مقالا بعنوان « اراضي عين كارم » وان تلك الارض اوقفها منذ زمن بعيد مغربي من رجال الله الصالحين الخ

اعلم أيها الاخ ان تاريخ وقفية هذه الاراضي كان في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٢٠ هجرية ومن ذلك التاريخ الى سنة ١١٠٨ حصل نزاع بين المزارعين من وجوه القرية وبين المتولي وفي النتيجة حكم لصالح الوقف وبقي الوقف متصرفا الى سنة ١٢٩٥ اقامت الحكومة دعوى على المتولي بدعوى ان الاراضي اميرية وفي النتيجة حكم ايضاً لصالح الوقف وردت دعوى الحكومة اذ ذاك وفي اثناء (اليوقلمة) حصل بعض اهالي عين كارم على قواشين طابو اختلاساً وبغفلة من المتولي وفي سنة ١٣٣٢ هجرية وضع محاسبجي المالية يده على اراضي القرية ومنع المتولي بحجة انها اراض اميرية فاقام المتولي دعوى على المحاسبجي لدى المحكمة الشرعية ذات الصلاحية في ذلك الوقت ودخل المرحوم علي افندي جار الله وكيلا عن المحاسبجي ، والمرحوم الشيخ موسى شفيق افندي الخالدي عن المتولي . وفي النتيجة حكمت المحكمة الشرعية لصالح الوقف في عموم القرية وتسلمت المتولي بواسطة دائرة الاجراء . وعند الاحتلال وهجوم الصهيونية لامتلاك الاراضي خصوصاً ما حول القدس طمع بعض اهالي القرية المذكورة بمال الصهيونية وتناسوا وقفيتها واستناداً على ما بايديهم من قواشين (اليوقلمة) التي استحصلوها بالاختلاس عن المتولي كما تقدم وباعوا بعضا من الاراضي المذكورة، غيران المتولي اقام الدعوى بهذا الخصوص لدى محكمة اراضي القدس ضد المتخاصمين من اهالي القرية على ملكية جزء منها ومع ان حكومة فلسطين قد تدخلت في هذه الدعوى بصفة شخص ثالث فان محكمة الاراضي حكمت حكمها المؤرخ في ٢٩-١١-٩٢٨، وايدت الاحكام السابقة بان عموم قرية عين كارم من سهل وجبل وشجر وبيوت وجميع ما يدخل فيها وينسب اليها عدا الطريق والمسجد والمقبرة هي وقف صحيح من اوقاف ابي مدين الغوث رضوان الله عليه وردت دعوى الحكومة التي تدخلت مدعية انه يوجد فيها اراض اميرية وهكذا تأيد الوقف بهذا الحكم الذي تصدق في الاستئناف بتاريخ ٣١-١٢-٩٣١ ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان سعادة رئيس دائرة الاجراء في القدس قرر منع اجراء وقبول البيع في القرية المذكورة كما اوقف تسليم مدعي الشراء الجزء الذي ادعى اشتراءه في غفلة عن المتولي

هذا ولا يخفى على كل مطلع في القدس وحواليها ان هذه القرية وقف صحيح من قديم الزمان ايدته جميع المحاكم التي نظرت في أي

احتفال الهند الكبير

بوفد المؤتمر الاسلامي العام

خطاب قيم لسماحة المفتي الاكبر

في حفلة مجلس التجار الكبرى في كلكتا

قال مراسل البلاغ في كلكتا بالهند :

يعلم القراء أن وفد المؤتمر الاسلامي المكون من سماحة المفتي السيد محمد أمين الحسيني وسعادة محمد علي باشا يطوف منذ أشهر في الهند لجمع الاعانات لانشاء الجامعة الاسلامية التي قرر المؤتمر الاسلامي تأسيسها في القدس .

ان مسلمي الهند كما لا يخفى يحبون الاسلام والعرب حباً صادقاً، ولذلك أملنا قوي في أنهم يجمعون المال لاجل الجامعة الاسلامية بكل سخاء وحماس ، فقد شكلت لجان كثيرة في مدن كثيرة لجمع الاعانات وارسالها الى فلسطين .

وقد قدم الوفد الى كلكتا في هذا الاسبوع واجتمعنا بسماحة المفتي وسعادة محمد علي باشا فوجدناهما من خيرة المسلمين المخلصين الذين يسعون لانهاضهم وانقاذ الاسلام من الخطر المحدق به .

حفاوة الهندوس بوفد المؤتمر

وسر اهالي كلكتا سروراً كبيراً بقدوم هذين الضيفين الكريمين حتى ان الهندوس الوطنيين كذلك اعجبوا بهما ، وحضر رئيس بلدية كلكتا وهو الملقب بلورد ميور إحدى الجلسات التي انعقدت لتكريمهما فاثنى على شهامتهما وخدمتهما لقضية فلسطين والاسلام ، وقال انه هو وسائر الهندوس الوطنيين يرحبون بكل عمل يرقي الشرق ويحفظ كرامته ، وانهم يؤيدون كل عمل مثل هذا تأييداً عملياً ؟

المسجد يضيق على سعته بالمصلين

وقد اهتم المسلمون على اختلاف طبقاتهم بهذا الوفد اهتماما كبيراً وعقدت مجالس كثيرة خصوصية سمع فيها الحضور الخطب من الوفد . وصلى الضيفان الكريمان صلاة الجمعة في المسجد الجامع الكبير حيث كثر عدد المسلمين بسببهما كثرة هائلة حتى ضاق المسجد على سعته فصلى الالوف على قارعة الطريق .

ورحب بهما امام المسجد وهو عربي فخطب خطابة فصيحة أثنى فيها على همتهما وحث المسلمين على السعي لانقاذ فلسطين من الخطر . ثم قام سماحة المفتي فالقى خطبة نفيسة بليغة شرح فيها مهمته خير شرح . وتبعه سعادة محمد علي باشا فالقى خطبة حماسية اثرت في الحضور تأثيراً حسناً . وقد قمت بترجمة خطبتيهما الى اللغة الاردية .

وأهم المجالس التي حضرها الضيفان الكريمان مجلس التجار في الغرفة التجارية الاسلامية بكلكتا ، حيث اجتمع كبار التجار المسلمين وقد تمكنا من تدوين خطبتيهما في هذا المجلس .

خطبة سماحة المفتي الاكبر

اخواني في الاسلام :

أنا سعيد بلقائكم هذا المساء في مجلسكم هذا . سعيد لاني لقيت فيكم رجال الاعمال . ان المسلمين قد سئموا الاقوال فهم أحوج الى الاعمال منهم الى الاقوال . ان الاسلام دين عمل لا خيال ، ولذلك انا احترمكم لانكم رجال الاعمال لا رجال الاقوال .

لقد انقضى الزمن الذي كان يقوم فيه فرد بعمل كبير . ان العصر الحاضر هو عصر الجماعات ، فمجتمعات الافراد وشركاتهم هي التي تقوم باعمال جليلة عظيمة في هذا العصر .

قيام الامم باقتصادياتها

وعمل المجتمعات يتوقف على التعاون بين آحادها ، فالتعاون هو روح العصر وأساس النجاح . وقد قال الله تعالى في كتابه الحكيم « وتعاونوا على البر والتقوى » فعلى المسلمين ان يتعاونوا بينهم في كل أمر لا سيما في الاقتصاديات اذ قيام الامم باقتصادياتها .

سبب نفوذ اليهود الدولي

وان اردتم ان تعلموا مبلغ النفوذ الذي يمكن نيله في العصر الحاضر بالتعاون الاقتصادي فانظروا الى الامة اليهودية مثلا فانها على قلة عددها وتشتت أفرادها في الآفاق ، استطاعت بتعاون ابنائها الاقتصادي والمالي ان تكسب نفوذاً وقوة اكثر مما يتناسب مع عددها في الحقيقة، ونفوذها الان عظيم في الشؤون الدولية كما لا يخفى عليكم .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها انى وجدها » فعلينا معشر المسلمين أن نعتبر بمثال اليهود ونعقد العزم على ان نتعاون بيننا ، لاسيما رجال الاعمال والاموال منا .

واني أقول لكم ، وانا واثق مما أقول، ان المسلمين في سائر البلاد ان بدأوا يتعاونون بينهم ، فانكم انتم رجال الاعمال والاموال تستفيدون من وراء هذا التعاون اكثر .

وأضرب لكم مثلا لذلك . وهو انه قد حدثت أسباب جعلت مسلمي فلسطين يعقدون النية على التعاون بينهم فكانت النتيجة ان التجار المسلمين كان عدد مفلسيهم أقل جداً منه في السنوات السالفة وسبب ذلك راجع الى التعاون بين المسلمين .

المسلمون اسواق للمعامل والمصانع

هذا وانكم تعلمون ان المسلمين ليست لهم المعامل والمصانع التي تنتج لهم المنتجات الصناعية وانما هم الاسواق أنفسهم للشعوب التي تملك المعامل والمصانع .

واني أضرب لكم مثلا فأقول ايطاليا ، أقول ايطاليا ولا أعني بقولي هذا دولة بعينها ، لاني اتجنب الكلام في السياسة وجدير بي على الاخص ان لا اتعرض للسياسة في مجلس كهذا الذي ليست له علاقة بها نعم ، أقول مثلا ايطاليا لا ترسل مصنوعاتها الى المانيا او اليابان او غيرها من البلاد الصناعية لان هذه البلاد نفسها تملك من المعامل والمصانع مثل ما تملك ايطاليا . ولكنها ترسل مصنوعاتها الى بلاد المسلمين الذين لا يملكون المصانع . فالمسلمون هم زبائنها واسواقها . فان استطاع المسلمون ان يوجدوا بينهم التعاون فانهم بطبيعة الحال يجعلون الامم المنتجة تحترم عواطفهم وتراعي مطالبهم ، لانها يجب عليها ان تراعي ميولهم إذ انهم زبائنها .

وهكذا التعاون الاسلامي يوجد للمسلمين فرصة حسنة حتمية للوصول الى غايتهم المشروعة في هذه البلاد .

ومن المعلوم ان التعاون الاسلامي ينفع المسلمين ولا يضر غيرهم، إذ الدين الاسلامي لا يبيح إلحاق الضرر بأحد ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « الخلق كلهم عيال الله ، فأحبهم اليه أنفعهم لعياله . »

حاجة فلسطين لمساعدة العالم الاسلامي

هذا وانكم تعلمون ان قطر فلسطين في حاجة قصوى الى مساعدة المسلمين فان لم يتعاون المسلمون في الاقطار الاخرى مع مسلمي فلسطين فان الاسلام في هذا القطر يصبح اثراً بعد عين . وأي قطر هذا ؟ القطر الذي يوجد فيه المسجد الاقصى والبراق الشريف وقبور الانبياء والصحابة والشهداء، فعلى المسلمين عامة ان يتعاونوا مع مسلمي فلسطين لمصلحة الاماكن المقدسة .

ان المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في القدس قبل سنة ونصف ، نظر في مسائل اسلامية كثيرة بينها مسألة فلسطين ، فرأى ان خير طريقة لمصلحة هذه البلاد المقدسة هي شراء اراض ووقفها على الجامعة الاسلامية التي تقرر تأسيسها والتي تعلم أولاد المسلمين من أي قطر كانوا تعليما عاليًا مجانًا .

فاشتراء هذه الاراضي التي تقرر شراؤها لا يجاوز مليون جنيه. وقد أخذ مسلمو فلسطين على عواتقهم جمع ربع هذا المال من جيوبهم والباقي يجمعه مسلمو الاقطار الاخرى ، وهو زهيد بالنسبة لعدد المسلمين ، فانهم لو دفعوا عن كل واحد منهم آنة (أي اربعة مليمات) لاجتمع من المال اكثر مما نحتاجه لهذا المشروع

لقد قدمنا نحن الى الهند بعد أن مررنا بالعراق حيث فرض المسلمون على انفسهم ان يدفع كل واحد منهم روبية على الاقل وستتوجه وفود أخرى الى جاوا والمغرب الاقصى وبلاد اخرى اسلامية لنفس هذا الغرض .

جواب البلاط الملكي في بغداد

على تعزية المجاهدين في النبك

كان المجاهدون الكرام المرابطون في الصحراء ارسلوا برقية تعزية لجلالة الملك غازي يعزونه فيها بوفاة فقيد العرب العظيم .

وقد نشرناها في احد أعدادنا السابقة مع رد البلاط الملكي عليها. وكذلك نشرنا نص كتاب بعث به حضرة صاحب السعادة محمد عز الدين باشا الحلبي بالنيابة عن المجاهدين للديوان الملكي يشرح فيه فجيعة العرب الكبرى بوفاة عاهلهم ويعلن اخلاص المجاهدين لجلالة الملك غازي الاول المعظم . وننشر فيما يلي نص الكتاب الذي تلقاه سعادة عز الدين باشا من البلاط الملكي

البلاط الملكي

الديوان

بغداد في ٢٠ ايلول ١٩٣٣ الرقم—ط—٥١١

حضرة المجاهد الباسل محمد عز الدين باشا الحلبي المحترم

بواسطة التاجر المعروف السيد حمدي منكو — عمان

امرت ان اعرب لكم ولعموم المجاهدين السوريين في وادي السرحان عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على كتابكم المؤرخ ١٩ جمادى الاولى ١٣٥٢ المتضمن تعزيتكم الرقيقة بوفاة عاهل العرب الاكبر وباني صرح مجدها ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل الاول المعظم وشعوركم الوطني النبيل نحو جلالته راجياً من الله تعالى ان يؤيدكم ويوفقكم في مساعيكم لازلتم بالخير والسرور

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

علي جودت الايوبي

اختلاف يتعلق به ، حيث الوقفية وما بايدينا من الاحكام والحجج والفرامانات جميعها تؤيد ذلك وان مشاغبة البعض في هذا الصدد لم تكن سوى الدعاية الفاسدة ضد الوقف لاستجرار مال السحت وفي النتيجة يكون جزاؤهم الخزي والخسران لان الوقف باق باذن الله وكل من حدثته نفسه باقتطاع جزء من اراضي هذه القرية واخذ سنداً بالغفلة عنا فاننا ان شاء الله مقيمون الدعوى ضده عاجلا لابطال ما بيده ونزع يده عن اراضي الوقف والله يتولانا بعونه والعاقبة للمتقين الصابرين ولا عدوان الا على الظالمين

١٩ جمادى الاخرة سنة ١٣٥٢ وفق ٨-١٠-٩٣٣

متولي الوقف في القدس

ملاحظات ...

الملك ابو جلدة

حتى الاولاد في الشوارع صاروا يضحكون على هيبة الحكومة وعجزها عن القيام بواجباتها من حفظ النظام واستتباب الامن في البلاد ، وقد سمعت احد الصغار من باعة الجرائد يصيح «جريدة .... اخبار الملك ابو جلدة » ! !

الملك ابو جلدة ؟؟ وهل هناك حكومة ضمن حكومة ؟؟ والذي اعرفه ان الصحف اليهودية لم تذكر شيئاً عن اخبار ابي جلدة، خوفا من ان يدب الرعب في قلوب (ابطال) ابناء العم . . . ولكني اعتقد اليوم ان الصحف اليهودية ستحمل الحملات الشعواء على ابي جلدة لان الاولاد الصغار صاروا يطلقون عليه لقب ملك وهذا اللقب في فلسطين لا يجب ان يكون لغير «ملك اسرائيل» كائناً من كان ....

ومسكين ابو جلدة . . . المعتدي على الالقاب ....

الصحف اليهودية

قرأت في عدد امس من الجامعة العربية كما قرأ القراء الكرام ، لا سيما اولئك الذين تساعدهم نفوسهم على احتمال قراءة ترجمة « اقوال الصحف اليهودية »، ما كتبته الجريدة المحترمة.. الرزينة.. العاقلة المعتدلة ... هاآرتس ... حول اجتماع اللجنة التنفيذية ... وتلك الامور التي حذرت الحكومة الصحف عن التحدث عنها ...

ولم استغرب من هاآرتس كلامها التهويشي السخيف الذي قالته .... ولكني استغربت كيف انها لم تكل للعرب من التهم اكثر مما كالته لهم ؟؟ ام ان قاموس التهم والشتم والسب قد قحط عند (ابناء العم)؟ ؟ والعاقبة ان شاء الله في مهاجرتهم وفي اموال الاحسان والصدقات ....

تكريم اليهود

الشماتة صفة طيبة في بعض الاحيان ... وقد شمت بالكاتب الاديب (ف) الذي نشره مقالا حول خانكين في شرق الاردن . . . وكيف تمكن هذا السمسار اليهودي العتيق من الذهاب الى تلك المنطقة دون ان يصيبه شيء من رش ماء الزهر والعطر ... والاكرام .... لان اخبار امس قالت لحضرة الكاتب انه ما فات خانكين لم يفت غيره ... فقد اعتدى بعض الصبية بالحجارة على الزائرين اليهود ... اما خانكين فقد نجا من (التكريم والتبجيل) ! ولعل الصبية لم يستعملوا من الحجارة امضاها واكثرها صلابة ... فقد يكون قد ابقوها الملمات ! ؟ . .

وهل يفهم اليهود يا ترى ان كل واحد في شرق الاردن هو (ابو جلدة) ؟؟ ....

انذار الحكومة

كنت كتبت شيئا هذا اليوم عما قررت اللجنة التنفيذية ان تقوم به من الاعمال يوم الجمعة القادم ، ولكن قلم التحرير في الجامعة العربية لفت نظري الى انذار الحكومة ....ولا يمكن ان تتصور ايها القاريء خوفي وذهولي من هذا الانذار ... ولهذه الساعة لا ازال مرتجفاً مرتبكاً ...وتأسفت على ما كتبته كثيراً ....

واستعيض عما كنت انوي قوله للناس برجائي لهم ان يشموا الهواء يوم الجمعة . . . وان يظلوا بلا شغل ولا ما يحزنون ...

(ملاحظ .)

ذكرى شوقي بك

في الاسكندرية

جاءنا من جماعة الادب المصري بالاسكندرية انها ستقيم حفلة كبرى احياء لذكرى المغفور له أمير الشعراء أحمد شوقي بك بمناسبة مرور عام كامل على وفاته وذلك في مساء يوم السبت الموافق ١٤ الجاري . ويشترك فيها الاستاذ خليل مطران والدكتور ابراهيم ناجي والدكتور زكي مبارك وغيرهم من زعماء الادب الجديد

بيان من الحكومة

اصدرت الحكومة امس البيان التالي وعلقته على لوحات الاعلانات وقد جعلته تحت عنوان (اعلان بشأن الشغب الاهلي)

ان الحكومة مصممة على توطيد النظام والامن ، وهذا واجب يقضي بمنع ، حيثما امكن ، اي شخص اوفئة من الاهالي عن محاولة التعرض لغيرهم من افراد الجمهور في اثناء قيامهم بامر يخولهم القانون حق القيام به ويقمع كل محاولة من هذا القبيل حال وقوعها وعند القيام بهذا الواجب لن تظهر الحكومة ولا رجال البوليس الذين هم من موظفي الحكومة اي تميز اومحاباة لفريق اوفئة ما ضد فريق اوفئة اخرى ان من واجب البوليس ان يتخذ الاجراءات بلا محاباة ولا تحيز ضد كل من يخل او يسبب في الاخلال بالامن وان يحمي بالقدر المستطاع كل من يكون مهدداً بتعرض غير مشروع ، كما انه من واجب كل فرد من الجمهور ان يساعد البوليس على القيام بهذا الواجب بالاذعان فوراً لاوامره وتعليماته ، وعندما يتخذ البوليس الاجراءآت بحق من يخالف القانون او يقاوم السلطة انما يقوم بواجبه لمصلحة الاهلين قاطبة ومن حقه ان يحصل على مساعدة ومعاضدة كل مواطن

يحذر جميع افراد الجمهور بان كل من يبقى منهم في تجمع او بالقرب منه ، حال وقوع شغب اهلي ، يعرض نفسه للخطر الشديد حتى ولو كان متفرجا غير مقاوم

بامر المندوب السامي

انذار الحكومة للصحف

استدعى سعادة حاكم لواء القدس المستر مكلارن اصحاب الصحف العربية واليهودية والاجنبية الى مقابلته في الساعة السادسة من مساء أمس الاول ، وقد ناب عن هذه الجريدة احد محرريها .

وكان سعادة الحاكم يطلب اصحاب الصحف واحداً فواحداً ويعطي كلا منهم نسخة عن البيان المنشور فيما يلي . ولما دخل مندوبنا ناوله سعادة الحاكم نسخة من البيان المذكور وقال إن الحكومة تريد أن يكون هناك سلام في البلاد ، وانها تخشى من الايدي المشاغبة الخارجية ان تعمل على تعكير السلام

وقال انه من الواجب على الصحف ان تساعد الحكومة في مهمتها السلمية . فأجابه مندوبنا قائلا ان هذا ما تريده الصحافة العربية ويريده كل مخلص ولكننا كصحافيين سنسير بمقتضى واجباتنا الوطنية والقانون

وهذا نص البيان—

نص بلاغ حاكم لواء القدس

«اوعز الي القائم باعمال الحكومة ان ادعوكم الى هنا لكي الفت نظاركم الى مضمون المادة ١٩ من قانون المطبوعات التي تخول المندوب السامي ان ينذر محرري الجرائد بشأن نشر المواد التي يمكن أن تؤدي الى تعكير الامن العام .

ويرغب فخامته ان يفهم جلياً بأنه سوف يتخذ الاجراآت لتنفيذ مضمون القانون بحق أي جريدة تنشر ما يعتبر دافعاً بقسم من السكان لتنظيم او للاشتراك بأي موكب أو مظاهرة غير قانونية» انتهى

ومعنى هذا ان الحكومة تحذر على الصحف ان تكتب شيئاً عن المظاهرة التي ستقام يوم الجمعة وحتى عن الاضراب، لانها تعد الاضراب، لغرض عام، مظاهرة

ولذلك نعتذر لقرائنا الكرام اذا نحن لم نكتب لهم عن استعداد البلاد للاضراب والمظاهرة ولا عن الترتيبات التي اجريت لتنفيذ قرار اللجنة

وبهذه المناسبة نرى انه من المناسب ان نأخذ قصصاً صغيرة ننقلها عن قصص الف ليلة وليلة وسيرة عنترة بن شداد والزيناتي خليفة اذا لم يكن ذلك محذوراً علينا أيضاً ...

شبان دمشق يكرمون

جريدتي القبس والايام

قال مراسلنا من دمشق

كانت الحفلة التي اقامها الشباب الوطني في دمشق بعد ظهر الاحد تكريما لجريدة « الايام » و «القبس» من الحفلات الكبرى التي لم تشهد البلاد مثيلا لها

وقد حضرها جميع اعضاء الكتلة الوطنية من نواب وغير نواب وبعض الوزراء السابقين واكابر تجار دمشق ومديرو المصارف واعضاء المجلس البلدي وكثيرون من المندوبين الثانويين وزعماء الاحياء واعضاء الشباب الوطني والكشاف المسلم الذي تولى المحافظة على النظام ، وكانت اعلام الدستور والكشاف تخفق فوق بناية الفندق

وحضر من بيروت وفد مؤلف من السادة الياس نمور ، صلاح عثمان بيهم ، جورج عقل ، كاظم الصلح ، جورج شاهين المعلوف، يوسف يزبك وعزت قريطم

ووفد حماة المؤلف من السادة النائب الدكتور توفيق الشيشكلي ومحمد البارودي . ووفد بعلبك المؤلف من السادة يوسف حيدر وعباس ياغي ، ووفد القلمون المؤلف من السادة شفيق عقيل ومحسن سعيد، ووفد دوما المؤلف من السادة محمود خنيسي وابراهيم الدبس

وحضر الحفلة من العراق النائب العراقي حامد باشا الوادي وحضرها ايضا عباس افندي ابو شقرا سكرتير حزب سوريا الجديدة في اميركا

ووردت رسائل وبرقيات اعتذار ، منها كلمات الرئيس هاشم بك الاتاسي ، والزعيم عبد الحميد كرامه، والدكتور كيالي والاستاذ جبران تويني ، والاستاذ أمين الريحاني ، والاستاذ شبل دموس، والاستاذ بشارة الخوري ، وناظم بك القدسي ، وعبد القادر بك السرميني ، والاستاذ خليل كبيب

وافتتح الحفلة الدكتور سيف الدين بك المأمون باسم الشباب الوطني طالبا الى الحضور ان يقفوا ويصمتوا دقيقتين حداداً على فقيد الامة العربية الملك فيصل

ثم القى خطابا قيما اشار فيه ان الغاية من اقامة هذه الحفلة هي تكريم «الايام» «والقبس»

وخطب بعدئذ الدكتور منير العجلاني

وخطب الاستاذ فائز بك الخوري باسم الكتلة الوطنية فاستهل خطابه بقوله : لقد طال السكوت — سكوت الكتلة الوطنية في هذا الموقف— ولكن اخواننا الشباب الوطني البواسل مهدوا السبيل لهذه الحفلة الوطنية التي اقاموها لتكريم جريدتي «القبس والايام» فانتدبتني الكتلة للتحدث اليكم الى ان قال :

تعودتم ان تسمعوا من رجال الكتلة صوت الحرية والاستقلال والدفاع عن حقوق البلاد ، وستسمعون هذا الصوت قريبا ، وتسمعون كثيراً ان شاء الله صوت الحرية ينقض على رؤوس من لا يألون جهداً في الاستهتار بحقوق البلاد .

ثم خطب السيد صلاح عثمان بيهم باسم وفد بيروت ، فالصيدلي حسني بك الهبل باسم تجار دمشق

وكانت الكلمة الاخيرة المحتفى بها فالقى الاستاذ نصوح بابيل خطابا وتلاه الزميل الاستاذ نجيب الريس بخطاب . واعلن بعدئذ ختام الحفلة .

الحكومة تنذر الشعب

بلاغ رسمي رقم ٣٨ — ٣٣

لقد لفت نظر الحكومة الى نصوص قرار اتخذته اللجنة التنفيذية العربية نشر في الصحف مؤداه انه ستقام مظاهرة وموكب في القدس يوم الجمعة الواقع في ١٣ تشرين اول فيعلن للعموم ان الحكومة سوف لا تعطى اذنا للقيام باي مظاهرة او موكب شعبي في اي شارع عمومي وينذر الشعب بان كل من يشترك في اي مظاهرة سيعرض نفسه لعقاب القانون .

١١ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

اقرا على الصفحة السابعة تفاصيل المظاهرة التى قام بها اليهود احتفالا بذكرى الجاسوسة المشهورة ارنسون التى اشترك فيها الفا يهودى ، والقيت فيها الخطب الحماسية

حول مظاهرة يوم الجمعة

اصدر الميجر واينريت مدير بوليس القدس البلاغ التالي :

منشور صدر من مدير البوليس حيث تقرر اقامة مظاهرة في يوم الجمعة الواقع ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ وحيث ان حاكم المقاطعة يعتقد بان القيام بمثل هذه المظاهرة سيؤدي الى اخلال بالامن، فليكن معلوما لدى الجميع بان الفقرة الثانية من المادة ٣٣ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ تتطلب من القائم اوالقائمين بمثل هذه المظاهرة ان يستأذنوا من حاكم المقاطعة قبل القيام بها

و . ف . وينرايت

مدير بوليس مقاطعة القدس

١١ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

قوة بوليس اضافية بالقدس

اقام البوليس الفلسطيني بعد ظهر امس في الساعة الثالثة حفلة رياضية في الشيخ جراح حضرها جمع غفير من الاهالي، واشترك فيها بوليس قوة الحدود ، وقد علمنا ان ادارة الامن العام اصدرت امراً بعدم مغادرتهم القدس بعد الحفلة ليكونوا على استعداد يوم الجمعة للمحافظة على الامن

ويظهر ان الحكومة قد وجدت الان في القدس مايشغلها عن ابي جلدة وعصابته

حل البرلمان

الاسباني

أمضى رئيس الجمهورية الاسبانية امراً بحل البرلمان الاسباني (الكورتيس) بالرغم من اعتراض كثيرين على هذا الحل وقولهم انه مخالف للدستور وعين يوم ١٩ نوفمبر المقبل لاجراء الانتخاب الجديد

ويقول مكاتب الدايلي تلغراف في مدريد ان الجمهور فرح بسقوط الوزارة الاشتراكية وان الفلاحين يلومون الجمهورية على الازمة الزراعية ويطلبون اعادة الملكية . والادلة كلها تدل على ان المحافظين سيجردون على الدوائر الانتخابية جيشا عرمرما من النساء ليكون النصر لهم فيها كاملا . ويقال ان الاشتراكيين قلقون من مصير الاحوال وانهم ينوون دعوة العمال الى اعتصاب عام

عقد زواج

جرى في الساعة الرابعة من عصر أمس الاول عقد زواج الشاب الناهض الاستاذ ضياء الدين افندي الخطيب الكناني على ابنة عمه الوجيه السيد عبدالقادر العفيفي الكناني ، في حفلة حافلة ضمت عدداً كبيراً من العلماء والوجوه والاعيان والشبان .

جعله الله تعالى قراناً سعيداً

الهجرة الصهيونية

من ايران الى فلسطين

قالت جريدة الايام :

هاجر نحو من ١٠٠ يهودي من ايران الى فلسطين فمنعت السلطة البريطانية على الحدود دخولهم لعدم وجود جوازات رسمية تخولهم ذلك فأموا دمشق والتجأوا الى محلة اليهود فعلمت دائرة الامن العام بامرهم فانذرتهم بلزوم مغادرتهم دمشق خلال ٢٤ ساعة، ولكن جمعية اليهود اخذت تراجع دائرة الامن العام طالبة تمديد الاذن في ابقائهم بدمشق ريثما يتمكنوا من الحصول على الجوازات الرسمية التي تسمح لهم بدخول فلسطين .

لصوص

يسرقون بلحا وارانب !!

من انباء البوليس في القدس ان مدير البوليس في اريحا تلقى كتابا من الخوري ميشيل القاطن في بستان دير حجله جاء فيه ان الارانب والبلح التي في بستانه قد سرقت !! . ولما خف البوليس الى مكان الحادث قال المدعي اظن ان الذين ارتكبوا جرم السرقة هم اربعة عرف اثنين منهم احدهما يدعى يوسف ناصر ، والاخر مصطفى رضوض من قرية صويلح (شرقي الاردن) كما ادعى ان احد اللصوص أرهبه بمسدس عندما كان نائما .

وقد ذهب البوليس على اثرهم يرافقه قصاص فعثروا على دعسات الارجل بالقرب من قرية صويلح المذكورة .

تأبين الفقيد العظيم

وزعت لجنة تأبين الفقيد العظيم في صفد على عدد كبير من علماء فلسطين ووجوهها رقاع الدعوة التالية :

لجنة تأبين فقيد البلاد العربية المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم تدعو حضرتكم لحضور حفلة الاربعين التأبينية التي تقيمها جمعية شباب العرب بصفد وذلك يوم الخميس الواقع في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ الساعة الثانية بعد الظهر في مقر الجمعية فنرجو تشريفكم واقبلوا فائق الاحترام سيدي .

المسألة اليهودية في جامعة الامم

وافقت اللجنة الفرعية التي عينت لمساعدة مهاجري اليهود من المانيا على الشرط الذي اشترطه المندوب الالماني وهو ان يكون المندوب السامي الذي يعين للاشراف على مساعدة المهاجرين مستقلا تمام الاستقلال عن الجامعة وان يعاونه مجلس ادارة منفصل عن الجامعة يمثل المتبرعين بالاموال . وقد تم الاتفاق على وضع الاموال تحت أمر المندوب السامي وان لا يكون للجامعة يد في ذلك . وسيعرض قرار بهذا المعنى على اللجنة الثانية، والمرجح انها سوف توافق عليه ويمتنع المندوب الالماني من الاقتراع — المقطم

جومكفهر ينذر بالخطر

ارسل مراسل الاهرام في القدس برقية ضافية الى جريدته حول «خطوره الحالة الحاضرة في فلسطين» جاء فيها مايلي :

ولا ريب في ان الاسابيع المقبلة ستكون مملوءة بالحوادث الخطيرة ولكن اجتماع اللجنة وقرارها رغم خطورته لايزال القلق السائد في البلاد الان . والحالة الحاضرة في فلسطين تشبه الحالة التي كانت سائدة قبل شهر اغسطس سنة ١٩٢٩

ويمكنني ان الخص الحالة الان فيما يلي :

أولا — تدفق الهجرة الصهيونية على فلسطين

ثانياً — قلق البلاد وهياج الخواطر

ثالثاً — انتشار العصابات في فلسطين وحوادث السلب والنهب .

عطوفة الرئيس الجليل

عند فخامة القائم باعمال الحكومة

دعي الشيخ الوقور عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني لمقابلة فخامة القائم باعمال الحكومة امس الاول في دوائر الحكومة بالقدس ، وقد دار البحث في تلك المقابلة حول قرار اللجنة التنفيذية المعروف وحاولت الحكومة ان تقنع عطوفة الرئيس الجليل بعدم تنفيذ قرار اللجنة ، ولكنه رفض ذلك ، كما انه رفض ان تجري اية مقابلة بين مكتب اللجنة ، وفخامة القائم باعمال الحكومة.

وقد بلغنا ان عطوفة الرئيس الجليل وقف موقفاً مشرفا وحازما للغاية ، ولكننا نكتفي بذكر ماتقدم ، بسبب الانذار المعروف...

اجتماع خطير

للجنة التنفيذية العربية

يعقد اليوم في الساعة الثالثة بعد الظهر اجتماع خطير للجنة التنفيذية العربية في بيت عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني فنرجو ان لا يتأخر عن الحضور احد من الاعضاء نظراً لاهمية الاجتماع وخطورة الحالة الحاضرة.

كتاب من ابي جلدة

لجريدة الجامعة العربية

ارسل الينا احمد محمود ابو جلدة ، وزميله العرميط كتاباً مؤرخاً في ١٥ جمادي الثانية ، مرسلا من حيفا «بواسطة احد الاصحاب» ، تكلما فيه عن الاسباب التي حملتهما على القيام بما قاما به ، ويطلبان في الكتاب من الوجهاء والافاضل ان يصلحوا بين اهل بيتا ومتى اصلحوا هؤلاء الناس «تنقضى لشغلنا الذي يجب ان نعمله» الخ..الخ..

وقد وردت في الكتاب المذكور عدة امور ذات شأن نمسك الان عن نشرها لمناسبة الظروف الحاضرة ...وموعدنا بها في الاعداد القادمة .

خطاب معالي الاستاذ الكبير

محمد على باشا علوبة

في حفلة التجار في كلكتا بالهند

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد نبأ الحفاوة البالغة التي قوبل بها وفد المؤتمر الاسلامي في الهند كما نشرنا الخطاب القيم الذي القاه سماحة المفتي الاكبر في حفلة التجار في كلكتا . وننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا علوبة في الاجتماع المذكور :

ما كنت اريد ان اخطب . اجل ،ما أردت الكلام الا لان اشكركم ولكنكم امرتموني بالكلام فرأيت واجباً علي ان آتمر بامركم

اقول لكم اني لست من فلسطين ولا اعرف في فلسطين الا القليل من الناس . انا مصري كما انتم هنود،فأنا وانتم بالنسبة لفلسطين سواء . فلماذا جئت الى بلادكم مع وفد قوامه من اهل فلسطين ؟

انني تركت مصالحي واعمالي في مصر وكنت اريد الراحة في ايام الصيف بأوربا ، ولكنني آثرت على الراحة حر الهند الشديد وآثرت على هواء أوربا والاسكندرية هواء بادية العراق ، فلماذا كل هذه المشقة التي تحملتها ؟

تحملت كل هذه المشقة لانني علمت ان فلسطين مجروحة . علمت ان اخواننا واخوانكم ، مسلمي فلسطين مجروحون ، فرأيت ان سفري الى اوربا والتمتع بهوائها العليل لا ينفعني . علمت اني ان لم اقم بواجبي نحو فلسطين ، اكون قد نقضت رجولتي ويكون قلبي قد جرح جرحا خطيراً

ان المسلمين اخوة ، فانا ان لم اتألم لمصاب اخواني المسلمين اكون قد خرجت من الاخوة الاسلامية . فجئت اليكم بعد ان تحملت كل هذه المشاق لاقول لكم يا مسلمي الهند ان اخوانكم في فلسطين مجروحون

ان المسجد الاقصى ليس ملكا لمسلمي فلسطين وحدهم بل هو ملك مشترك لسائر مسلمي العالم كالاماكن المقدسة التي توجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة . وانما مسلمو فلسطين حراس لكم ينوبون عنكم في حراسة المسجد الاقصى ، ذلك الكنز الغالي . ولكن ها هو الحارس يقول لكم علنا : انكم ان لم تمدوا اليه يد المساعدة فانه لا يمكنه ان يقوم بواجبه لانه لا يملك وحده من القوة ما يستطيع ان يدفع بها الخطر الداهم بكنزكم الثمين . فعليكم ايها المسلمون ان تمدوا اليه يد المساعدة ، والا فلا تلوموا الا انفسكم ان ضاع المسجد الاقصى من ايديكم !

ليس لي أن اتوسع في الكلام ، فان ماقاله سماحة المفتي فيه الكفاية والسلام على من اتبع الهدى »

المجاهدون في الصحراء

وتأبينهم فقيد العرب العظيم

جاءنا من حضرة صاحب السعادة المجاهد الكبير محمد عز الدين باشا الحلبي ان المجاهدين في الصحراء قد تلقوا بطاقات دعوة من لجنة التأبين الكبرى لفقيد العرب العظيم التي تألفت مؤخراً في بغداد من زعماء العراق وقادته ، لحضور حفلة التأبين التي ستقام في بغداد ، يوم ٢٤ تشرين الاول الجاري .

وأنه قد سافر فريق من الذين تلقوا بطاقات الدعوة الى بغداد تلبية لنداء الواجب وقياما ببعض مايجب عليهم من التقدير والاحترام نحو فقيد العرب العظيم .

هل يصبح اليهود الاشتراكيون اعضاء نافعين للمجتمع الانساني ؟

هتلر يخضع الالمان للقانون العسكري

وطلبت امبراطورية النازي الثالثة النفس على تجديد شباب الهيئة الاجتماعية الالمانية وبالتالي تجديد شباب الهيئة الاجتماعية العالمية وذلك باخضاعها الامة لقانون عسكري يحكي القانون الذي كانوا يعملون بموجبه في اسبرطة . ويرى زعماء النازي ان العيشة المشتركة في معسكر الاعتقال لها قوة على التربية وتقوية الجسم لجميع طبقات الامة .فهنالك معسكرات اعتقال لا يعرف عدها ولا حقيقة امرها . والمعروف هو ان معسكر الاعتقال يحيط به جدار يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار وقد نصبت فوقه الاسلاك الشائكة . ونصبت عند مدخله مدافع رشاشة تحول دون خروج المعتقل وتوغله في الاماكن المجاورة

وقد خصصت معسكرات الاعتقال بالجاحدين والهراطقة والعمال ورجال البرلمان الشيوعيين والاشتراكيين واصحاب المناصب التي يجنون منها ثمار المنافع الوافرة والتجار واصحاب الاعمال الذين خالفوا انظمة النازي وهم يرسلون الى معسكرات الاعتقال شارة من مركز البوليس السياسي السري . ويزعم بعض الصحف الاجنبية ان في تلك المعسكرات ما يزيد على مائة الف وطني الماني يتلقون التربية التي تنقصهم ولكن الحكومة تذيع ان ذلك العدد مبالغ فيه وينهض المعتقلون في الساعة التاسعة صباحاً . وهم مقسومون جماعات تتألف الواحدة منها من خمسين رجلا يعملون في تمهيد الطرق ويعاملون معاملة عنيفة .

والغرض من انشاء تلك المعسكرات هو اعادة اليهود الاشتراكيين الى الصواب واضطرارهم الى الخضوع لهتلر وتصييرهم اعضاء نافعين للمجتمع الانساني

ونشأت ايضا معسكرات للعمال المتطوعين اما المعسكرات المنوى اقامتها لمزاولي العمل الاجباري فقد ارجيء انشاؤها لاسباب مالية

الحكومة ومشاريع المياه

بلاغ رسمي رقم ٣٧ـ ٣٣

ذكر في بلاغ رسمي صدر في ٢٠ آب ان الحكومة قد رصدت مبالغ لتحسين مشاريع المياه في القرى التي اوجب فيها الجدب عملا مستعجلا .

ولقد صودق لحد الآن على ٨٦ مشروعاً من قبل لجنة مشاريع مياه القرى التي عهد اليها فحص المشاريع التي يوصي بها حكام الالوية.

ومعظم المشاريع التي صودق عليها هي للقرى في اللواء الشمالي حيث كانت قلة المياه على اشدها .

أما الاعمال التي قامت بها دائرة الاشغال العمومية بمعاونة القرويين فتتألف بالاكثر من فتح أعين ماء وتنظيف أقنية وفتح آبار وبناء خزانات ووضع مواسير للتوزيع وفي بعض المناسبات اقامة مضخات

إن النجاح الذي رافق الاعمال لما يسر جداً ، فقد زادت المياه في الينابيع الموجودة في اكثر الحالات زيادة محسوسة وزادت في بعض حالات الى مائة ضعف .

وقد كشف في كثير من القرى على أفواه آبار رومانية اعطت ماء اكثر من الآبار التي يتمتع بها القرويون في الوقت الحاضر. ان العمل في قرية فلامية في قضاء طول كرم مهم من هذه الوجهة فقد نظف بئر روماني في هذه القرية الى عمق ٨٢ متراً حيث اكتشفت غرفة حجرية مسقوفة تحتوي على اجهزة لسحب المياه . ويقدم هذا البئر الان مياهاً كافية للقرية

في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

في السياسة العالمية

مشكلة العاطلين في المانيا

مهما قيل عن حكم النازي في ألمانيا فان لهذا الحكم حسناته التي لا تستطيع الصحف الانجليزية على مقتها للهتلرية أن تنكرها . واذا نحن تجاوزنا عن أعمال ومشروعات المستشار هيتلر واعوانه التي يشتم منها رائحة التعصب والمطامع الكبيرة كالرغبة في توحيد العنصر الالماني ودعم الجبهة الوطنية والسيطرة على النمسا والسار ودانزيج وتعديل معاهدات الصلح والمساواة في التسليح مما تنظر اليه الصحف الانجليزية والفرنسية بشيء كثير من السخط وما هو في الواقع الا عمل قومي لو حدث له نظير في انجلترا أو فرنسا لكانت تلك الصحف أول من يشيد به — نقول اذا تجاوزنا عن هذه الاعمال والامال جميعا واقتصرنا على دراسة المشروعات الانسانية التي اضطلع بها النازي لوجدنا ان هؤلاء القوم قد ضربوا للعالم المتمدين جميعه عدة أمثلة يجب ان تحتذى .

تحدث صحافي انكليزي عن مشروع الدكتور جيبلز وزير الدعاية في الحكومة الالمانية ، وهو المشروع الخاص بمد يد المساعدة والمعونة المادية الى الفقراء والعاطلين خلال فصل الشتاء الذي هو اشد فصول السنة وقعاً على هاتين الفئتين من الناس فقال:

« انني وان كنت اكره حكم النازي كما اكره السم ، إلا انني لا استطيع الا اجلال هؤلاء الساسة الذين يجمعون الى شعور الوطنية والقومية أرقى أنواع المشاعر الانسانية »

لقد قال هيتلر في تحبيذه مشروع الدكتور جيبلز « ليس المهم أن تعطي الفقراء والمعوزين والعاطلين ما يفيض عن حاجتك . انما المهم ان تقتصد في حاجتك ذاتها لتعطي من هم أحوج منك .فتكون بذلك قد أعطيت وساعدت اخوانك في الانسانية » وهو قول لم يسمعه من غيره من ساسة أوروبا.

يقضي مشروع الدكتور جيبلز بمد يد المساعدة الفعلية الى الفقراء والعاطلين خلال هذا الشتاء وستكون للهبات والتبرعات صبغة العمل القومي الالزامي . فالطعام في يوم الاحد الاول من كل شهر سيكون غاية في البساطة في جميع انحاء البلاد . والمطاعم لن تقدم غير صنف واحد لا يتجاوز ثمنه نصف مارك الماني .. وجميع الحوانيت ستتقاضى زيادة نسبية من ثمن كل ما تبيعه في يوم الاحد الاول من كل شهر وستخصم من مرتبات العمال الموظفين في ذلك اليوم نسبة معينة ..وهكذا تساهم الامة جميعها في مساعدة الفقراء والعاطلين .. ويشترك العمال والموظفون في اغاثة غير العمال وغير الموظفين .

ذلك هو المشروع الانساني الجريء العظيم الذي وضعه النازي وسيعملون على انفاذه بعزم وحزم ولاشك ان كل انسان تعتمل الرحمة في قلبه يتمنى لهم كل نجاح .

أقوال الصحف اليهودية

استمرار التحقيق

بمقتل الدكتور ارلوزوروف

واصل قاضي التحقيق امس التحقيق في مقتل الدكتور ارلوزوروف ، وبعد ان افتتحت الجلسة في الساعة العاشرة إلا ربعاً اخرج ضابط النيابة الرصاصة، وقدمها للقاضي واخرج معطف ارلوزوروف الذي كان يرتديه في مساء الحادث والذي ظهر عليه اثر الرصاصة ، وقدم ايضا قميص الدكتور الحريري وكان ملوثا بالدماء . وبعد ذلك نودي على الشاهد الياهو مسلر الموظف في مكتبة (احياعافار) . فقال انه يعرف ستافسكي (واشار إليه) وقال انه كان يأخذ كتبا من مكتبتنا ، واخر مرة جاء فيها المكتبة هو يوم ١٥ حزيران . وقال انه لم ير أي جرح في جسم المتهم ولا في يده ايضاً

ثم قال الشاهد : اما قول المتهم بانه عندما جرح سألني وقلت له اذهب الى الصيدلية فهذا عار عن الصحة . وكان له لدينا مبلغ ٢٠٠ مل وحضر في ١٥ حزيران وطلب النقود فاخبرته بان يرجع في الغد ليأخذها فاجابني بانه لا يمكن ان يعود في الغد.

ثم شرع ستافسكي في مناقشته وسأله عدة أسئلة اجاب عليها كلها وهي ليست في صالح المتهم بل ضده ، وخلافا لما ادعاه في المحكمة قبل حضور الشاهد ، وبعد ان القى عليه عدة اسئلة سأله لماذا ترك المكتبه فاجابه بانه تركها لامور خصوصية ، ولاعلاقة لاستقالته من المكتبة بهذه القضية ، فقال القاضي للمتهم انه من الممكن ان يكون قد اقيل من عمله في المكتبة لعدم استقامته فيها ، فاجاب الشاهد بانه استقال منها ولم يقل ، ثم تقدم المتهم من الشاهد ومد يده وقال له الا تذكر اني عندما اردت دخول المكتبة كان صعبا علي ان ادخل من الباب فجرحت يدي ونزل منها دم وقد قلت لي ان الاوفق ان تذهب الى الصيدلية ، وكان معي اذ ذاك شخص آخر وذلك في ١٥ حزيران فاجاب الشاهد بانه لم يكن معك أحد بل كنت لوحدك .

ثم نودي على الشاهد البوليس زمل فقال اعرف رجلا يدعى ستافسكي عرفته في ١٧ حزيران بواسطة احد رجال البوليس في مطعم هشرون حيث تناول الطعام هناك ، وفي مساء الحادث كنت في المطعم المذكور ولم ار ستافسكي فيه . وسأله القاضي : لو كان ستافسكي موجوداً في المطعم في تلك الليلة فهل كنت تراه . فاجاب الشاهد : نعم لو كان في المطعم لرأيته

وهنا قدم ضابط النيابة خارطة المطعم وقال ان الضابط جوفر وضعها وهي صحيحة . ثم سأل ضابط النيابة الشاهد اذا كان وجد في المطعم مساء الحادث امرأة تدعى بورخوف فاجاب بانه يعرفها وهي تشتغل طاهية في المطعم واشار في الخارطة على المائدة التي كانت تجلس عليها تلك الطاهية واشار ايضا الى المائدة التي كان يجلس هو عليها فسأله القاضي اذا كانت هناك فتاة تدعى سارة رختشاين واذا كان سمعها تتكلم بالبولونية مع شخص آخر فاجاب الشاهد بالنفي

وناقش ستافسكي الشاهد. وسأله عن موعد تقديمه الافادة لاول مرة ، فاجاب بانه قدمها للضابط صوفر بعد مرور عشرة ايام على الحادث واجاب الشاهد على اسئلة المتهم بما يلي :

ارتديت في مساء الحادث البسة افرنجية وجلست مع صديق لي واذكر انه كان عدد من رجال البوليس جالسين وذكر اسماءهم وقال انه كان هناك رجل يلبس الكوفية وقال ان صاحبة المطعم كانت هناك وهي تعرف البولونية ولكنها لم تتكلم بها في ذلك الوقت ثم سأله القاضي اذا كان يذهب الى المطعم في كل ليلة فاجاب بالايجاب وسأله اذا كان يوافق الخارطة الموضوعة عن المطعم فقال عنها انها صحيحة وانه يعرف الذين يرتادون المطعم واسماءهم ، ثم سأله القاضي اذا كان يمكنه ان يشعر اثناء وجوده في المطعم بدخول رجل غريب فاجاب بانه يعرف جميع مرتادي المطعم ، وانه لم ير مساء ١٦ حزيران اشخاصاً غرباء دخلوا المطعم بين الساعة الثامنة والتاسعة بل كان فيه مرتادوه الذين لا يزيدون عن عشرة اشخاص ولم أر ستافسكي الا في ١٦ حزيران ثم قال القاضي : وهل من الممكن ان يدخل انسان الى المطعم لتناول الطعام دون أن يراه الشاهد ، فاجاب الشاهد بانه من الممكن ان يكون ذلك لانه ليس من وظيفته الاهتمام بامر الداخلين الى المطعم ولكنه بما ان المطعم صغير لذلك فلو دخل ستافسكي الى المطعم لشاهده ثم سأل المتهم الشاهد عدة اسئلة عن كيفية تعرفه به .

ثم نودي على الشاهد البوليس فوكس فاجاب بانه من مرتادي المطعم ويذكر مساء الحادث ، وانه تناول الطعام في ذلك المطعم مساء الحادث وقال انه دخل المطعم في الساعة الثامنة وبقي فيه حتى الساعة الثامنة والدقيقة الخمسين واشار الى المائدة رقم ٣ التي كان يجلس عليها مساء الحادث . وقال انه خرج مع البوليس زمن من المطعم ، وايد وجود الطاهية بورخوف في المطعم ثم نظر الى قفص المتهمين وقال انه لم ير شخصا من المتهمين مساء الحادث في المطعم ، وقال انه عند اعطاء افادته عرضت عليه عشرة رسوم ولكنه لم ير بين تلك الرسوم رسماً لاحد المتهمين ثم سأله ضابط النيابة ، اذا كان الشاهد متأكداً من انه لم يشاهد بين الرسوم رسماً لاحد المتهمين فاعترض محامي الدفاع على السؤال ولكن القاضي اجازه ، فاجاب الشاهد بانه رأى رسماً يشابه المتهم رقم (١) ثم قال بانه كان في المطعم شيخ هرم وغيره من الناس ، وقال انه لو دخل ستافسكي الى المطعم مساء الحادث لرآه ، وهنا طلب المتهم من القاضي ان يسمح له بان يسأل الشاهد سؤالا واحداً وطلب منه ان يشير الى الموائد ومن جلس عليها مساء الحادث فشرح الشاهد ذلك وذكر اسماء الذين كانوا جالسين بالقرب من الموائد فسأله ستافسكي عن المكان الذي جلس فيه الاشخاص الذين لا يعرفهم الشاهد وبعد أن ناقش المتهم الشاهد قام ضابط النيابة وسأل اذا كان الشاهد قد اجال بنظره في انحاء المطعم فاعترض محامي الدفاع على ذلك ولكن القاضي اجازه واجاب الشاهد بالايجاب وهنا قال محامي الدفاع بأن لديه بوليساً يشهد بان ستافسكي كان موجوداً مساء الحادث في المطعم فاجاب ضابط النيابة بانه مستعد أن يسمع الى إفادة ذلك البوليس «يتبع»

***

مظاهرة يهودية كبرى

يشترك فيها الفا يهودي

وتلقى فيها الخطب النارية

قالت دوارهايوم :

اشترك الفا يهودي بالمظاهرة التي سارت الى قبر سارة أرنسون وكان المشتركون في هذه المظاهرة من جميع المستعمرات اليهودية، كما ان جماعة بني بنيامين وفريق الترمبلدوريين وغيرهم اشتركوا فيها ايضا ، وفي الساعة الرابعة والنصف سارت المظاهرة من بيت عام في مستعمرة زخرون يعقوب وكان يتقدمها اربعون خيالا من خيالة اليهود والجمعيات والشبان وطلبة المدارس وغيرها ، وعندما وصلت المظاهرة الى المقبرة وقف المتظاهرون ووضعوا أكاليل الزهور على قبر ارنسون، ثم وقف ابراهام وكسلر والقى خطاباً باسم المستعمرة وذكر اعمال سارة ارنسون لخير امتها وقال انه يفتخر بان سارة من مستعمرته وذكر اعمال رفاقها الذين ماتوا في سبيل أمتهم . وتلاه الادون ذئب نايدرمان بخطاب ناري ذكر فيه اعمال سارة وعظمتها واقدامها، ومجد المكان الذي استقت ثقافتها منه

وتلاه الادون بن عمي بني باسم جماعة بنيامين مقدراً اعمال سارة ارنسون وبقية رفاقها الذين ضحوا بانفسهم في سبيل امتهم

وتلاهم بن زيون باسم حزب الاصلاحيين فطلب من الشبان الترمبلدوريين والاصلاحيين أن يقتدوا بسارا ارنسون ويسيروا على خطتها ، وتلاه سمحه نحماني سكرتير جمعية بني بنيامين وفي تلك اللحظة قرىء كتاب املاه ابا احمائير على احد اليهود في معتقله ، وقد تلاه احد الترمبلدوريين ومما جاء فيه: ان « الجبابرة » من النساء في الملة الاسرائيلية كثيرات وذكر دبورا التي حاربت في غربي الكرمل وسارة التي حاربت الاتراك وقال ان سارة كانت المرأة الصهيونية الحقة ولو انها لم تشترك في اقتناء الشاقل وهي التي لم تضح بالمال بل ضحت بنفسها وقال باسمه وباسم رفاقه ما يلي :

على هذا المكان المقدس نقسم اننا ابرياء من الجرم الذي اتهمنا به »

وقد قوبل قوله بتصفيق حاد

وبعد ان وقف المتظاهرون دقيقة حداداً على قبرها انشدوا نشيد الامل ثم تفرق المتظاهرون

الجامعة : سارا اهارنسون يعرفها القراء جيداً ، وهي الجاسوسة اليهودية التي كانت تشتغل في زمن الاتراك لصالح الانكليز .

وقد سقطت من الطيارة ودق الله رقبتها.

خليفة موهوم

نشرت مجلة « لاناسيون آراب » مقالا عن فكرة ترشيح بعض الصحف والاوساط الفرنسية سلطان مراكش للخلافة قالت فيه ما يأتي :

ان صحف فرنسا ترغب من وراء هذه الفكرة — فكرة ترشيح سلطان مراكش — أن تجد شخصا دينيا في سبيل غايتها، وان تلبس ذلك الخليفة الموهوم رداء دينيا يرفع من قدره ويجيز حيلته على السكان مع العلم ان الخليفة هو مرجع سن الشرائع ، وهو وحده الذي يفرضها على رعاياه ، وكل من تحدثه نفسه بمخالفة اوامره ونواهيه يعاقب أشد العقوبة :

على ان هذه (الحيلة) لن تخفى على أحد من المسلمين . والخليفة الذي تنصبه وزارة الخارجية الافرنسية لا يمكن أن يعتبره أحد خليفة ولا يتقيد به أي مؤمن .

اما صحف الهند وخاصة جريدة (مسلم اوتلوك) فانها تقول ان الرجل الوحيد الذي يصلح للخلافة ، والذي لا يعارض احد في خلافته هو ولي عهد حيدر آباد لا سواه .

وقد تحدثت احدى الصحف التركية عن علاقة تركيا بكل شؤون الخلافة جوابا على مقال كاتب ايطالي فقالت :

(ان رابطة تركيا بالخلافة الان ليست الا عبارة عن ذكرى تاريخية . والامة التركية لم تجن من الخلافة أي فائدة . بل كانت هدفا لكثير من الهجمات من جراء ذلك . اما الان فلسنا نحن في ذلك الزمن الذي ينبغي أن يكون فيه كل شعب حاكماً على مصيره ولذلك فان المعاهد التي اختلطت بحياة الامم وبتاريخها وتحكمت عليها لا تلبث ان تتقوض ازاء تبدل العقليات وظهور الحقائق وما العاقبة التي صادفتها (الخلافة) الا نتيجة ذلك . وعليه فليس لتركيا الحديثة ، التي تريد ان ترقى في دائرة استقلالها واتحادها ، اي فكر في قضية الخلافة .

حافظوا

على اراضيكم

﴿العدد ١٢٠٠﴾ — ﴿السنة السابعة﴾

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
أجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MUNEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢هـ — ﴿الخميس﴾ — الموافق ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٣م

اينشتين والديلي مايل

ثار ثائر جريدة الدايلي مايل الانكليزية من الخطبة التي اذيع في انكلترا ان العالم اينشتين ينوي القاءها في قاعة البرت المشهورة في لندن فكتبت المقالة الافتتاحية الاتية قبل القاء الخطبة تنذر وتوعد قالت :

أعلن ان الدكتور اينشتين العالم الالماني اليهودي المعروف سيخطب في البرت هول خطبة اختلف في وصفها . فمن قائل انها ستكون بعيدة كل بعد عن السياسة وان موضوعها « العلم وعلاقته بالحضارة » ومن قائل انها ستوجه على حكومة النازي الالمانية وانه سيطلب فيها انصاف المظلومين وخصوصاً اليهود .

ونحن لا نحمل في صدورنا للدكتور اينشتين سوى الاحترام كرجل عالم وان كنا نوافق بعض اكابر مفكرينا على ان مذهب النسبية الذي يذهب اليه ليس من الامور العظيمة الشأن مهما يقل عنه ولكننا نقول انه ليس موفقاً في السياسة والنشر توفيقه في العلم .

فقد قرىء كتاب منه على اهل الحركة السلمية في اجتماع عقدته « دولية ليون الحربية » في اغسطس سنة ١٩٣١ طلب فيه « من كل جريدة تدعي انها تخدم السلام ان تشجع الامم على رفض الخدمة في الحرب » . وقد طلب هذا الطلب من غير تفريق بين الحروب العادلة وغير العادلة او بين حروب الدفاع والفتح

وبعد ذلك باشهر دلت قضية في محاكم برلين سنة ١٩٣٢ أنه عضو في جمعية اسمها « مساعدة العمال الدولية » اعترف هو في المحكمة بانها ذات ميول شيوعية

فلا بدع اذا قلنا للدكتور اينشتين انه يحسن صنعا اذا وقف هذه الحركة الطائشة في هذه البلاد ، حركة التهييج على حكومة النازي .

فاننا نعطف كل العطف على اليهود الالمانيين بهذا الوصف ولكن معاملتهم لا تتحسن بالطعن على النازي من منبر البرت هول . وقد كان « مجلس النواب اليهود » — وهو يضم رجالا من أعقل اليهود وأقدرهم في هذه البلاد — خير قدوة في الرصانة وحسن السياسة لما رفض في يوليو الماضي باكثرية كبيرة الاشتراك في مقاطعة البضائع الالمانية

ان للامم الحديثة ذاكرات لا تنسى شيئاً وسوف يجيء يوم نحسب فيه علينا مظاهرة البرت هول هذه ، والمحاكمة الصورية السخيفة التي جرت في الاسبوع الماضي .

اما السر أوستن تشمبرلن فنظن ان وجود سياسي كبير مثله في مظاهرة من هذا الصنف امر غير مرغوب فيه . ولا نذكر اننا سمعناه يخطب مرة واحدة طالبا انصاف الارلنديين الموالين من حكومة شن فاين (حكومة ارلندا المتطرفة كحكومة دي فاليرا الحاضرة) ومع ذلك فقد كانت له يد في معاهدة سنة ١٩٢١ التي اكرهت ١٥٩ الف نفس من الارلنديين الموالين في جنوب ارلندا على المهاجرة الى هذه البلاد وهم في شر حال من الفقر والبؤس والعذاب

***

الهجرة اليهودية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

التوسع في هذا البحث ، فنرجؤه الى فرصة اخرى

***

اما العلاج الحاسم لهذه الحالة التي نشكو منها — حالة الحكم المباشر وما يجره منه ذيول كالهجرة اليهودية وبيوع الاراضي فاني اعتقد ان اجدى علاج سلمي لذلك كله هو المقاطعة التامة لكل ما هو غير وطني ، فذلك يدفع عنا بعض اضرار الهجرة الاقتصادية ، ويشل حركة البيع والشراء عند الدخلاء ويصدمهم في آمالهم وامانيهم صدمة عنيفة تعيد اليهم رشادهم المفقود ، وتذكرهم بأن البلاد لاهلها العرب ، وان كلمتهم فيها هي العليا ، وكلمة من عداهم هي السفلى بأذن الله ، وبذلك نتقي بعض أخطار الهجرة السياسية الفادحة ، وكذلك فان المقاطعة التامة ، هي الوسيلة الوحيدة التي تقينا عدوى اخلاق الدخلاء الاباحية الفاسدة . فنحفظ علينا كرامتنا ، وشرفنا ، واخلاقنا ، وإباءنا العربي الموروث

واظن انه لا يغني عن الحكومة شيئا الان ان تقوم لعرقلة هذه الحركة ، فانه ينبغي عليها ان تترك للناس حرية شراء حاجياتهم ، ما دام فخامة المندوب السامي يدعي انه حريص على ان يكفل لهم حرية بيع اراضيهم من اليهود ، ضاربا في سبيل هذه الحرية الموهومة عرض الحائط بكل ما ينتج عنها من اضرار جسام

ألا إن المقاطعة هي خير وسيلة نستطيع ان نتخذها لصد هذا الخطر الداهم ، فعلى الامة إذا كانت ترغب في ان تعيش حرة تحت الشمس ان تعتنق مبدأ المقاطعة عن اخلاص وايمان ، وان تقبل عليه بحزم وعزم أكيد ، فان كل فرد في هذه الامة لا يضحي بجزء يسير من ماله في سبيل مقاطعة خصومه وخصوم امته وبلاده ، حرام عليه ان يعيش تحت سماء هذا الوطن التي تتعطر بأرواح الشهداء المجاهدين وكبير عليه ان يطأ باقدامه تربتها المضخمة بدمائهم الزكية الطاهرة ، والمختلطة ببقايا جماجمهم التي كانت أحجار صرح المدنية التي رفعوا منارها عاليا في هذه البلاد .

وإننا لا نرى اجدى على الامة في هذا الظرف العصيب من ان تتكاتف جميعها ، لتسند اللجنة التنفيذية العربية في كل ما تتخذه من مقررات في سبيل الامة والوطن .

يا أيها العرب والمسلمون في كل مكان :

ان هذه البلاد المباركة بكل ما فيها من مقدسات وذكريات أضحت في خطر أكيد سوف يودي بها ان لم تبادروا لمساعدتها ، إنما هي اندلس ثانية يحاول الخصم أن يقتطعها من جسمكم ، فالبدار البدار الى معاونة هذه الامة التي تعيش فيها وتدافع عنها ، وحذار ان يفوت الوقت فتندمون على ما فاتكم ، ولات ساعة مندم .

ويا أيها العرب في هذه الديار : ان يومكم لعصيب ، وأنه لاسود مكفهر ، وان كل دقيقة تضيعونها بدون ان تتقدموا في مراحل جهاد الخصوم ، هي جيل يمر عليكم في مستقبل أيامكم وانتم ترسفون في قيود الذل تحت نير الاستعباد .

فبادروا الى القيام بواجباتكم الوطنية ، وجاهدوا في سبيل دينكم وأمتكم ووطنكم ما استطعتم الى الجهاد سبيلا ، واعملوا لحريتكم واستقلالكم ، وثقوا بان أرادة الامة من ارادة الله ، وهي لا بد أن تكون ، واعلموا بان النصر من عند الله يؤتيه عباده الصالحين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .

عربي